(فإذا ولدن أهلة وإذا سرحن جآذرا وإذا حملن أسودا) .

(وإذا لووا زرد العذار على النقا % جعلوا اللوا فوق العقيق زرودا) .

(رحلوا عن الوادي فما لنسيمه % أرج ولم أر في رباه الغيدا) .

(وذوت غصون البان فيه فلم تمس % طربا ولم أسمع به تغريدا) .

(وكأنما هم بانه وغصونه % وظباء رباه وظله ممدودا) قرأت بخط إبراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ مصر يكنى أبا مدين والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال إنه تفقه على مذهب الشافعي وأعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا .

وأنشد له .

(يا ماطلين لقد أتعبتم الأملا % ولن يطيق فؤادي فوق ما احتملا) .

(تداركوا قبل أن يقضي محبكم % فربما ندم الجاني إذا قتلا)